

ينابيع المودة لذوي القربى

[244] وهو قوله تعالى: (واسأل من أرسلنا من قبلك من رسلنا) (1) الآية. أيضا رواه الديلمي عن ابن عباس (رضى الله عنهما). [20] عن طلحة بن زيد عن جعفر الصادق عن آبائه عن أمير المؤمنين على عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ما قبض الله نبيا حتى أمره الله أن يوصي إلى أفضل عشيرته من عصبته، وأمرني أن أوصي إلى ابن عمك على أثبته في الكتب السالفة وكتبت فيها أنه وصيكم، وعلى ذلك أخذت ميثاق الخلائق وميثاق أنبيائي ورسلي، وأخذت موثيقهم لي بالربوبية، ولك يا محمد بالنبوة، ولعلي ابن أبي طالب بالولاية والوصية. [21] وفي كتاب الإصابة: أبو ليل الغفاري قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: ستكون (2) من بعدى فتنة فإذا كان ذلك فالزموا على بن أبي طالب، فإنه أول من آمن بي وأول من يضافحني يوم القيامة، وهو الصديق الأكبر، وهو فاروق هذه الأمة، وهو يعسوب المؤمنين والمال يعسوب المنافقين. [22] يحيى بن عبد الرحمن الانصاري قال: سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول: من أحب عليا في حياته (3) ومماته كتب الله له (4) _____ (1) الزخرف / 45. [20] أمالي الشيخ الطوسي 1 / 102 حديث 106 حديث 160، وعنه غاية المرام: 250 باب 45 حديث 5. [21] الإصابة 4 / 171 ترجمة 944. (2) في المصدر: " سيكون ". [22] الإصابة 3 / 650 ترجمة 9222. (3) في المصدر: " محياه ". (4) لا يوجد في المصدر: " الله ". (*)